

قرى الضيف

- (فلا تبتئس لصروف الزمان ... ودعني فإن يقيني يقيني) - من المتقارب - .
- 66 - أبو سليمان الخطابي أحمد بن محمد بن إبراهيم .
- كان يشبه في عصرنا بأبي عبيد القاسم بن سلام في عصره علما وأدبا وزهدا وورعا وتديسا وتأليفا إلا أنه يقول شعرا حسنا وكان أبو عبيد مفحما .
- ولأبي سليمان كتب من تأليفه وأشهرها وأسيرها كتاب في غريب الحديث وهو في غاية الحسن والبلاغة .
- وأنشدني غير واحد له .
- (وما غمة الإنسان في شقة النوى ... ولكنها وا في عدم الشكل) .
- (وإنني غريب بين بست وأهلها ... وإن كان فيها أسرتي وبها أهلي) - من الطويل - .
- وقد أخذ هذا المعنى عمر بن أبي عمر السجزي فقال .
- (وليس اغترابي في سجستان أنني ... عدت بها الإخوان والدار والأهلا) .
- (ولكنني ما لي بها من مشاكل ... وإن الغريب الفرد من يعدم الشكلا) - من الطويل - .
- وأنشدني أبو الفتح قال أنشدني أبو سليمان لنفسه .
- (شر السباع العوادي دونه وزر ... والناس شرهم ما دونه وزر) .
- (كم معشر سلموا لم يؤزهم سبع ... وما نرى بشرا لم يؤذه بشر) - من البسيط - .
- وأنشدني له أيضا .
- (ما دمت حيا فدار الناس كلهم ... فإنما أنت في دار المداراة)